

# حكاية مسلية



الطبعة الأولى: ١٩٨٤  
الطبعة الثانية: ١٩٨٤  
الطبعة الثالثة: ١٩٨٤

يقلم : أ. عبد الحميد عبد القصور  
بريشة : أ. عبد الشافي سعيد  
إشراف : أ. حمدي مصطفى



كان الجوُّ بارداً جداً ..  
وكانت الرِّيحُ تَعْصِفُ وَالْمَطَرُ يَتَساقَطُ بِغزارةٍ ..  
فارتدى الجدُّ قُفَّازَهُ في يديه ، ليقِيَهُ مِنَ البَرْدِ الشَّدِيدِ ،  
وسارَ في طريقه إلى الغابةِ ..  
وكان القُفَّازُ واسعاً وكبيراً جداً ..  
وفي الطريق سقطتْ فُرْدَةُ قُفَّازٍ مِنْ يدِ الجدِّ ، فلم  
يَتَنَبَّهْ لها ، ولا حتَّى تَنبِّهَ لها الكلبُ الَّذي كان يرافقُه ..





رَأَى الْفَأْرُ الصَّغِيرُ فَرْدَةَ الْقَفَّازِ الْكَبِيرَةَ ، فَاسْتَرْعَ إِلَيْهَا ،  
وَأَنْدَسَ بِدَاخِلِهَا ، قَائِلًا :  
هَذَا بَيْتٌ دَافِئٌ جَمِيلٌ .. سَوْفَ أَعِيشُ فِي هَذَا الْبَيْتِ ،  
لِيَقِينَنِي مِنَ الْبَرْدِ ..  
وَفِي هَذَا الْوَقْتِ مَرَّتْ صِفْدَعَةٌ صَغِيرَةٌ ، وَأَخَذَتْ تَقْفِرُ  
وَتَنْطُ هُنَا وَهُنَا .. لِتُبْعِدَ عَنْ نَفْسِهَا الْإِحْسَاسَ بِالْبَرْدِ ..





رَأَتْ الضَّفْدَعَةُ الْقَفَّازَ ، فَفَرَحَتْ وَقَالَتْ : هَذَا بَيْتٌ جَمِيلٌ  
يُمْكِنُنِي أَنْ أَحْتَمِيَ بِهِ مِنَ الْبَرْدِ ..

اقْتَرَبَتْ الضَّفْدَعَةُ مِنَ الْقَفَّازِ ، وَسَأَلَتْ : مَنْ الَّذِي يَعِيشُ  
فِي دَاخِلِ الْقَفَّازِ ؟

فَقَالَ الْقَفَّازُ : أَنَا الْقَفَّازُ الصَّغِيرُ .. وَمَنْ أَنْتِ ؟

فَجَاوَبَتْهُ الضَّفْدَعَةُ : أَنَا الضَّفْدَعَةُ النُّطَاطَةُ .. هَلْ  
تُسَمِّحُ لِي أَنْ أَعِيشَ مَعَكَ دَاخِلَ الْقَفَّازِ ؟





فَرَحَّبَ بِهَا الْفَأْرُ الصَّغِيرُ قَائِلًا : مَرْحَبًا بِكَ  
يَا ضِفْدَعَةً يَا نَطَّاطَةً .. فَدَخَلَتِ الضَّفْدَعَةُ ،  
وَعَاشَتْ مَعَ الْفَأْرِ بِدَاخِلِ الْقَفَّازِ ..  
وَمَرَّ قِطُّ سَيَامَى بِجَوَارِ الْقَفَّازِ .. وَكَانَ الْقِطُّ  
يَرْتَجِفُ مِنَ الْبَرْدِ ، فَلَمَّا رَأَى الْقَفَّازَ اقْتَرَبَ مِنْهُ  
وَقَالَ :

- هَذَا بَيْتٌ جَمِيلٌ يُمَكِّنُ أَنْ أَحْتَمِيَ فِيهِ مِنَ الْبَرْدِ ..





ثُمَّ مَاءٌ بِصَوْتِهِ سَائِلًا : مَنْ الَّذِي يَعِيشُ دَاخِلَ  
الْقَفَّازِ ؟

فَأَجَابَ الْفَارُّ : أَنَا الْفَارُّ الصَّغِيرُ ..  
وَأَجَابَتِ الضَّفْدَعَةُ : وَأَنَا الضَّفْدَعَةُ النَّطَّاطَةُ ..  
مَنْ أَنْتَ ؟

فَأَجَابَ الْقِطُّ : أَنَا الْقِطُّ السِّيَامِيُّ ، الَّذِي لَا يُحِبُّ  
صَيْدَ الْفِئْرَانِ .. دَعُونِي أَدْخُلُ لِأَعِيشَ مَعَكُمْ .





اَتَكْمِسُ الْفَأْرُ الصَّغِيرُ عَلَى نَفْسِهِ خَائِفًا مِنْ  
الْقِطْ ، وَأَجَابَتْ الضَّفْدَعُ :  
- تَفْضَلُ أَيُّهَا الْقِطُ السِّيَامِيُّ ، لِقَعِيشَ مَعَنَا ،  
وَلَكِنْ بِشَرْطٍ ..  
فَقَالَ الْقِطُ : وَمَا هُوَ شَرْطُكَ يَا ضِفْدَعُ  
يَا نَطَاطَةُ ؟  
فَقَالَتِ الضَّفْدَعُ : أَنْ تَكُونَ مُهَذَّبًا ،  
وَلَا تَتَعَرَّضَ لَصَدِيقِي الْفَأْرِ الصَّغِيرِ بِالْأَذَى ..





فَقَالَ الْقِطُّ : لَا تَخَافِي يَا ضِفْدَعَةُ يَا نَطَّاطَةُ ، فَأَنَا  
الْقِطُّ السِّيَامِيُّ الَّذِي لَا يُحِبُّ صَيْدَ الْفِئْرَانِ ..  
وَهَكَذَا دَخَلَ الْقِطُّ ، فَصَارَ فِي الْقَفَّازِ ثَلَاثَةٌ هُمْ :  
الْفَأْرُ الصَّغِيرُ وَالضِفْدَعَةُ النَطَّاطَةُ وَالْقِطُّ السِّيَامِيُّ ،  
الَّذِي لَا يُحِبُّ صَيْدَ الْفِئْرَانِ ..  
وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَرَّ أَرْنَبٌ صَغِيرٌ بِجَوَارِ الْقَفَّازِ ،  
وَكَانَ يَرْتَعْشُ هُوَ الْآخَرُ مِنَ الْبَرْدِ ، فَلَمَّا رَأَى الْقَفَّازَ ،  
اقْتَرَبَ مِنْهُ وَسَأَلَ : مَنْ الَّذِي بِدَاخِلِ الْقَفَّازِ ..





فَأَجَابَ الْفَأْرُ الصَّغِيرُ ، وَأَجَابَتْ الضَّفَدَةُ ،  
وَأَجَابَ الْقِطُّ : نَحْنُ الثَّلَاثَةُ بِدَاخِلِ الْقَفَّازِ ..  
فَقَالَ الْأَرْنَبُ فِي لُطْفٍ : هَلْ تَسْمَحُونَ لِي بِأَنْ  
أَدْخُلَ ، لِأَتَدْفَأَ مَعَكُمْ ؟  
فَقَالَ الْجَمِيعُ : تَفَضَّلْ ..  
وَهَكَذَا صَارَ بِدَاخِلِ الْقَفَّازِ أَرْبَعَةٌ ..





ثُمَّ حَضَرَ الْجَدْيُ وَكَانَ هُوَ الْآخِرُ يَرْتَجِفُ مِنَ الْبَرْدِ ،  
فَضَحِكَ « هَا هَا .. هَا هَا .. » وَقَالَ : مَنْ الَّذِي بِدَاخِلِ  
الْقَفَّازِ ؟

فَصَاحَ الْجَمِيعُ : نَحْنُ الْفَأَرْ وَالضَّفَدَةُ وَالْقِطُّ وَالْأَرْنَبُ ..  
فَقَالَ الْجَدْيُ : هَلْ تَسْمَحُونَ لِي بِأَنْ أَنْخُلَ لِأَتَدْفَأَ مَعَكُمْ ؟  
فَقَالَ الْجَمِيعُ : مُسْتَحِيلٌ ! الْقَفَّازُ لَمْ يَعْذُ يَسَعُ أَحَدًا ..  
وَلَكِنَّ الْجَدْيَ حَسَرَ نَفْسَهُ بِالْقُوَّةِ دَاخِلِ الْقَفَّازِ ..





وهكذا تمدد القفاز عن آخره ، وكاد يتمزق ..  
وحضر الدب ، فلما رأى القفاز منتفخا زمجر  
قائلا : من بداخل القفاز ؟  
فرد عليه الجميع : نحن الفأر والضفدعة والقطة  
والأرنب والجدي ..  
فقال الدب : وأنا الدب ، وأريد الدخول معكم ..  
فقال الجميع : هذا مستحيل .. لن نستطيع الدخول ..





ولكنَّ الدُّبَّ حَشَرَ نَفْسَهُ بِقُوَّةِ دَاخِلِ الْقَفَّازِ ،  
وَكَادَ الْقَفَّازُ أَنْ يَتَمَرَّقَ ..

أَمَّا الْجَدُّ فَإِنَّهُ بَعْدَ أَنْ سَارَ مُدَّةً طَوِيلَةً اكْتَشَفَ  
أَنَّهُ فَقَدَ قَفَّازَهُ ، فَعَادَ لِيَبْحَثَ عَنْهُ .. وَرَأَى الْكَلْبُ  
الْجَمِيعَ دَاخِلَ الْقَفَّازِ ، فَنبَحَ بِقُوَّةٍ ،  
وَهَرَبَ الْجَمِيعُ خَائِفِينَ .. وَهَكَذَا  
اسْتَعَادَ الْجَدُّ قَفَّازَهُ ..

( تَمَّت )

رقم الإبداع : ٢٨٠٧

الوليم المولى : ٢ - ٢٩٢ - ٢٩٦ - ٢٩٧

